

٥٣٦٠

١٤٠

صحيح البخاري، تأليف البخاري، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

ج٦٠٥٠٤،٣،٢،١ في ٥مج (١٩٨، ٢١١، ٢١٠، ٢٤٢، ٢١٤ ق) ١٧ س ٢٢×١٨سم
٥٣٦٠

نسخة جيدة، خطها مغربي مقروء . طبع
الاعلام ٦: ٢٨٥ معجم المطبوعات ١: ٥٣٤
١- الكتب الستة، الحديث أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- الجامع الصحيح للبخاري

اللهم أعنا على التمام بجاه سيد الأنام عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام

يا قوي يا معين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم





أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي حسين بن محمد
ابن فيرة الصدفي رضي الله عنه قراءة مني عليه
بدانية حرسها الله قال أنا الفقيه القاضي أبو
الوليد سليمان بن خلف الباجي رضي الله عنه قال
أنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي
قراءة عليه في المسجد الحرام قال أنا أبو محمد عبد
الله بن أحمد بن حمويه السرخسي بهراة سنة

ثلاث

ثلاث وسبعين وثلاثمائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد
ابن إبراهيم المستملي ببلخ سنة أربع وسبعين و
ثلاثمائة وأبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع
الكشميهني بها قراءة عليه قالوا أنا أبو
عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بها قال
قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
البخاري قال نا الحميدي عن سفيان
قال نا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم
التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول إنما الأعمال بالنيات
وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر
إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث
ابن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول

النبي صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة
الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما
قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن
ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني

الثالثة

الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت
خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن
نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرءا
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن
أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط

بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي
قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
جابر بن عبد الله الأنصاري وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه وتواتر
عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد
عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره موسى
ابن إسماعيل قال نا أبو عوانة نا موسى بن أبي عائشة
نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال
ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت

ابن عباس

٣

ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه
لك في صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن
تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى
الله عليه وسلم كما قرأ حدثنا عبدان قال أنا عبد
الله قال أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد أنا
عبد الله قال أنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري أنا عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان
الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله
أخبره أن أبا سفيان ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس
أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا

بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء
فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه
مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه
قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه
فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم
كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت
لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال
أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها
قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة

قال

٤

قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه
قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا
تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا
بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم
هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول
قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان
من آبائه من ملك فذكرت أن لا فلو كان من آبائه من ملك
قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه
لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم
اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم
ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى
يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل

فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة
الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن
كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت
أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني
أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل
فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم
تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك
إثم اليريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا

خ م الأريسيين

فقولوا

٥

فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما
قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد
أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما
زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام
وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى
الشأم يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث
النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال
ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم
حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك
الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن
إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك
فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي
هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال
اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه
أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل

م الناظور

م الناظر

فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل
إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل
إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه
يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص
ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا
هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب
فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من
الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا
أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له
ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح
ابن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام

على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص وقال الله عز وجل
ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم
تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل
أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا
وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله عز
وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض
في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن
عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن
استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم
يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا
بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم
عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس
بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان
كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى
يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك
يا محمد وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة

ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان

وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله وأولئك هم المتقون. قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر العقدي قال أنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الإيمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان

خ م
بضع وستون

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل بن أبي خالد عن

الشعبي

الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبي قال نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

خ م
من الإيمان

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما

يحب لنفسه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم
نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يؤمن
أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه

من الإيمان حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب
إليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
نا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى
الله عليه ح ونا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يؤمن أحدكم
حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي قال
نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله

ورسوله

ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه
إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في
النار

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة أخبرني عبد الله بن عبد
الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه
قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض
الأنصار

باب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول
الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من أصحابه
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في
الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله
فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه

على ذلك **باب من الدين الفرار من الفتن**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه
أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقوله تعالى
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام
قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرهم أمرهم
من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول
الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب
حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم
بالله أنا **باب من كره أن يعود في**
الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر
بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال
يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله
أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان
فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة
شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم
تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب نا عمرو الحياة
وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة
ابن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك

وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال له
رسول الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة

وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا أبو روح الحرمي بن عمارة قال نا شعبة عن واقد
ابن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق
الإسلام وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو

العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما

كنتم

كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله فوربك لنسـ
ـألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا
الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد
ابن يونس وموسى بن إسماعيل قالا نا إبراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه سئل أي العمل أفضل فقال
إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل
الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على

الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله
عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين
عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن
يقبل منه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه أعطى رهطا وسعد
جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا هو أعجبهم

إليّ فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه
مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه
فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو
مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي
وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا سعد إني
لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه
الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي
الزهري عن الزهري

باب السلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الإيمان الإنصاف من نفسك الإيمان
وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد
الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على
من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه عن أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا

عبد

١١

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أريت النار
فرأيت أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب المعاصي من أمر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي
صلى الله عليه إنك امرؤ فيك جاهلية وقال الله عز
وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف
بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة
فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على

لو

يكفر صاحبه حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم ○

باب ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة ح وحدثني بشر قال نا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم ○

باب علامات المنافق

حدثنا سليمان أبو الربيع قال أنا إسماعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

عن أبي

عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة ابن عقبة قال أنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش ○

باب قيام ليلة القدر من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن

أن يرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن
أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل
في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ۝

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه **باب صوم رمضان احتسابا من**
الايمان حدثنا ابن سلام قال أنا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن
سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه **باب الدين يسر**
وقول النبي صلى الله عليه أحب الدين إلى الله الحنيفية
السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال أنا عمر بن علي
عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الدين يسر ولن يشاد
الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا

بالغدوة

بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ۝

باب الصلاة من الايمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم
عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق
عن البراء أن النبي صلى الله عليه كان أول ما قدم المدينة
نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى
قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ۝
وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة
صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى
معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله
لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان
يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل
البيت أنكروا ذلك قال زهير نا أبو إسحاق عن البراء في
حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا
فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع
ايمانكم **باب حسن إسلام المرء**

قال أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا
سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه
كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة
بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا
أن يتجاوز الله عنها حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل
حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عليها
وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها
قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى
تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا
وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال
فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من
قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير
ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن
برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله
وفي قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله قال أبان
نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه من إيمان
مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن
عون قال نا أبو العميس قال أنا قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا
من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال عمر قد
عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى

الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الإسلام

وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل نجد إلى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال أنا روح قال أنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال أنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن

عرعرة قال انا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة
فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة قال انا اسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه خرج يخبر بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم
بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل عليه السلام

النبي صلى الله عليه عن الايمان والاسلام والاحسان
وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم
قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا
وما بين النبي صلى الله عليه لوفد عبد القيس من الايمان
وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
مسدد قال انا اسماعيل بن ابراهيم قال انا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال

الايمان



١٦

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه وبرسله وتؤمن
بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا
تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى
الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وسأخبرك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول
رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا
الله ثم تلا النبي صلى الله عليه ان الله عنده علم
الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد
الله جعل ذلك كله من الايمان حدثنا ابراهيم
ابن حمزة قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك هل
يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة

لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين
تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد ٥

باب فضل من استبرا لدينه

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها
كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرا لعرضه
ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى
يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى
الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

باب اداء الخمس من الايمان

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت
اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى
اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه قال من القوم
او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد

غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا
نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع الحنتم
والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم ٥

باب ما جاء ان الاعمال بالنية

والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء
والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال
الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته
وقال النبي صلى الله عليه ولكن جهاد ونية حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن

محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما
نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى
الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا الحجاج
ابن المنهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى
الله عليه قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو
له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه قال إنك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في
فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه

الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد
قال أنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن
جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على

إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا
أبو النعمان قال أنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال
سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة
قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده
لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما
يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان
يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله
عليه قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل
مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح
لكم ثم استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله
رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه

فأتم الحديث ثم أجاب السائل حدثنا محمد بن
سنان قال نا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال
نا محمد بن فليح قال نا أبي قال حدثني هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول الله
صلى الله عليه في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال
متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه يحدث
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل
لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل
عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت
الأمانة فانتظر الساعة فقال كيف إضاعتها قال
إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ۝

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال
تخلف عنا النبي صلى الله عليه في سفرة سافرناها
فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا
نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب

يحدث

من النار مرتين أو ثلاثا ۝

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا

وأنبأنا وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا
وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق وقال
شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه
كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله
عليه حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه وقال أنس
عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم تبارك وتعالى
حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها
مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الإمام المسألة على

أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد
قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس
في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي
قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج
بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال
للنبي صلى الله عليه آلله أمرك أن نصلي الصلاة قال
نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه أخبر
ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك
يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ على
المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن
سلام قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن

الحسن

الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم ونا عبيد الله
ابن موسى عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن
يقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان
القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد
الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن
جلوس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل
على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم
محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا
هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد
المطلب فقال له النبي صلى الله عليه قد أجبتك فقال
الرجل للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشدد عليك
في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك
فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى
الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله
أمرك أن نصلي الصلاة الخمس في اليوم والليلة قال
اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم

س الصلوات

هذا الشيء من السنة قال نعم اللهم قال أنشدك بالله
الله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها
على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال
الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من
قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه
موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس
عن النبي صلى الله عليه بهذا ○

باب ما يذكر في المناولة

وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس نسخ
عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله
ابن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج
بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه
حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى
تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على
الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

الآفاق صح

ابن مسعود

ابن مسعود أن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى
عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما
قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك كتب النبي صلى الله عليه
كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا
إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول
الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من
قال نقشه محمد رسول الله قال أنس ○

باب من قعد حيث ينتهي به

المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره
عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه
بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة

حتى قام فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب
واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه فأما
أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر
فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن النفر
الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله
وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما
الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه

رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال
نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه ذكر النبي صلى الله عليه قعد على بعيره وأمسك
إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة

يومكم

يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ
بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم
من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به
علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى
الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون
وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال
النبي صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه وإنما
العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة
على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه قبل أن تجيزوا علي
لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين فقهاء
حلماء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم
قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه

٣٣ يفقهه

يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن
يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
قال كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهة السامة علينا حدثنا محمد بن بشار
قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني ابو التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا ۝

باب من جعل لاهل العلم يوما معلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن
ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس
فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا
كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم
واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه
يتخولنا بها مخافة السامة علينا ۝

باب من يرد الله به خيرا

يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد بن عبد الرحمن

سمعت

سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على
امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ۝

باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال لي ابن ابي
نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة
فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه الا حديثا
واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه فاتي بجمار فقال
ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول
هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى
الله عليه هي النخلة ۝

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ۝
حدثنا الحميدي قال انا سفيان قال نا اسماعيل بن ابي
خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي
حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى

الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها ٥

باب ما ذكر في ذهاب موسى

في البحر إلى الخضر وقوله هل أتبعك على أن تعلمني الآية
حدثنا محمد بن غرير الزهري قال أنا يعقوب بن إبراهيم
قال أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن
عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى
الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني
إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك
قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل

حدثني

له إذا افتقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر
الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في
كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه

اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث
قال أنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول
الله صلى الله عليه وقال اللهم علمه الكتاب ٥

باب متى يصح سماع الصبي الصغير

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت
في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال
نا أبو مسهر قال حدثني ابن حرب قال حدثني الزبيدي

عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله
عليه مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من
دلو

باب الخروج في طلب العلم

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن
أنيس في حديث واحد حدثنا أبو القاسم خالد بن
خلي قال نا محمد بن حرب قال الأوزاعي أنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في
صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى
الله عليه يذكر شأنه قال أبي نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ
من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال تعلم أحدا أعلم
منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه

فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلّم

حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت
الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها
أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما
هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من
فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلّم
ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها

طائفة قيلت الماء. قاعٌ يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الأرض ○

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم يضيع
نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل
ويشرب الخمر ويظهر الزنى حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا
لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل
ويظهر الزنى وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد ○

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا

نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج
في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما
أولته يا رسول الله قال العلم ○

باب الفتيا وهو واقف

على الدابة أو غيرها حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن
عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل
فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا
حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي
قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه عن
شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج ○

باب من أجاب الفتيا بإشارة

اليد والرأس حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب
قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ
بيده قال لا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ

بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا حنظلة
عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج
قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها
كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت
عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت
إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت
آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي
فجعلت أصب الماء على رأسي فحمد الله النبي صلى
الله عليه وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن
أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي
إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك
قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك
بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت
أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات
والهدى فأجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال

نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق
أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا
أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب تحريض النبي صلى الله

عليه وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم
ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا
النبي صلى الله عليه ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس
فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه
فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا
نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار
مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا
بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع
ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال
أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله

أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا
الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال
احفظوه وأخبروه من وراءكم ۝

باب الرحلة في المسألة

النازلة حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله
قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة
لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت
عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك
أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى
الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى
الله عليه كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا
غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال
ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

ابن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه
قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد
وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
رسول الله صلى الله عليه ينزل يوما وأنزل يوما فإذا
نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل
فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته
فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت
إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على
حفصة فإذا هي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى
الله عليه قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله
عليه فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت
الله أكبر

باب الغضب في الموعظة

والتعليم إذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال أنا
سفيان عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد
أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي
صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا من يومئذ

فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف
فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد
الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا سليمان بن بلال المديني
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه سأله
رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها
وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن
جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى
احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال وما لك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر
فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو
لأخيك أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل
النبي صلى الله عليه عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه
غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من
أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول
الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في

وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله ۝

باب من برك على ركبتيه عند

الإمام أو المحدث حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي
قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد نبيا فسكت ۝

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم

فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة
قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا تكلم بكلمة
أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم
فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال نا
أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد
الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه

في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة
العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد قال انا المحاربي قال نا صالح بن حيان قال
عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال رسول
الله صلى الله عليه ثلاثة لهم اجران رجل من اهل
الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا
ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة
يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم
قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما
دونها الى المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ايوب قال
سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على
النبي صلى الله عليه او قال عطاء اشهد على ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه خرج ومعه بلال فظن انه
لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة
تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه
وقال اسماعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس
اشهد على النبي صلى الله عليه

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن
عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله
عليه لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على
الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما
كان من حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه

فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل
إلا حديث النبي صلى الله عليه ولتفشوا العلم ولتجلسوا
حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا
حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال نا عبد العزيز بن مسلم
عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد
العزيز إلى قوله ذهاب العلماء. حدثنا إسماعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا
لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا
بغير علم فضلوا وأضلوا. قال الفربري نا عباس
نا قتيبة قال نا جرير عن هشام نحوه ○

باب هل يجعل للنساء يوما

على حدة في العلم. حدثنا آدم قال نا شعبة قال حدثني
ابن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن
أبي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه

غلبنا

غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن
يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن
ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها
حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد الرحمن
ابن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة
قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث ○

باب من سمع شيئا فراجعه

حتى يعرفه. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا نافع
ابن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه
إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه
قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس
يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت
فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد

الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام
به النبي صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به
حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا إن الله
قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة
من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو
قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة

عن ابي

عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه قال فإن دماءكم
وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى
الله عليه كان ذلك ألا هل بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة
قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى
الله عليه لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير
إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه
كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكني
سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس إنه
ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه

قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يقل علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار حدثني موسى قال نا ابو
عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن
رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن
الشعبي عن ابي جحيفة قلت لعلي هل عندكم كتاب
قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما
في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث
عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله

عليه

عليه فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة
القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم واجعلوه على الشك
الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول
الله صلى الله عليه والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد
قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد
اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي
يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه الا الاذخر الا ٥
الاذخر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
عمرو اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا
هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه احد اكثر
حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان
يكتب ولا اكتب ٥ تابعه معمر عن همام عن ابي

مِنْ بَعْدُ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وجعه
قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر
إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب
الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني
ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري
عن هند عن أم سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري
عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة
من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ○

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد

الرحمن

الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان
ابن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم
قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا
يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم نا شعبة
نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله
عليه وكان النبي صلى الله عليه عندها في ليلتها
فصلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم جاء إلى منزله
فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم
أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني
عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام
حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى
الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون
أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت

حديثا ثم يتلوا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار
كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم
رسول الله صلى الله عليه لشبع بطنه ويحضر ما لا
يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا أحمد بن أبي
بكر قال نا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذيب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قلت يا رسول الله إني
أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك
فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما
نسيت شيئا بعد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي
فديك بهذا أو قال غرف بيده فيه حدثني إسماعيل
قال حدثني أخي عن ابن أبي ذيب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته
قطع هذا البلعوم قال أبو عبد الله البلعوم
مجرى الطعام

ضمه

باب

٣٥

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال نا شعبة أخبرني علي بن مدرك عن أبي
زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه قال له في
حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل

أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفيان نا عمرو أخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم
أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب عن النبي صلى
الله عليه قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله
عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن
عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب
وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون

إلى الله

وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما
فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا
وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز
المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة
إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى
فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت
رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم
علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا
ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما
فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على

حرف

حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر
يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة
هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا
فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه
قال الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله
عليه يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص
علينا من أمرهما

ليغرق
نسيانا
زاكية

باب من سأل وهو قائم عالما
جالسا حدثنا عثمان قال أنا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن أبي موسى جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا
يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما
رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي
الجمار حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن
الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت
النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل
يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال
آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج
فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا حدثنا قيس بن حفص
نا عبد الواحد قال الأعمش سليمان عن إبراهيم عن

علقمة

علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى
الله عليه في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا
القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت
فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من
أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا
في قراءتنا باب من ترك بعض الاختيار
مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر
إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي
صلى الله عليه يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم
قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين
باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله عبد
الله بن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون

قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما
يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد
الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي حدثنا إسحق
بن إبراهيم قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي
عن قتادة قال أنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال
لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا
من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله
أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا
وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال
نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر
لي أن النبي صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك
به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف
أن يتكلوا باب الحياء في العلم
وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت

عائشة

عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء
أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو
معاوية قال أنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى
الله عليه إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني
وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم
تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها
النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول
الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه
هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي
فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الأعمش
عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله
عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي
صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء ۝

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد
الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في
المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال
رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال
ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه قال
ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه
هذه من رسول الله صلى الله عليه ۝

باب من أجاب السائل بأكثر مما

سأله حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه والزهري عن سالم عن ابن عمر

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال
لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البر
نس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم
يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت
الكعبين

آخر كتاب العلم
وأول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل

إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى
المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال
أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء
مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد
على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا
فعل النبي صلى الله عليه ۝

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق
أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال

رسول الله صلى الله عليه لا تقبل صلاة من أحدث حتى
يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة
قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء

والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر
قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال
إني سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أمتي يدعون
يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم أن يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك

حتى يستيقن حدثنا علي نا سفيان نا الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى
رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه
يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى
حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو أخبرني كريب
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم
صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا
به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى
الله عليه من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول
الله صلى الله عليه فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا
يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ
ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن
شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه
بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا
لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
ابن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني
أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن
عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال
ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول
الله قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة
نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت
العشاء فصلى ولم يصل بينهما ○

باب غسل الوجه باليدين

من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو
سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أنا ابن بلال يعني
سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء
فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة فجعل بها هكذا
أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ
غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة

من ماء



من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ
غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم
أخذ غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال
هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ ○

باب التسمية على كل حال

وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي
صلى الله عليه قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره ○ (بينهم)

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت
أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا دخل الخلاء
قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه
ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى
الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد
ابن زيد نا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل ○

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا هاشم بن القاسم قال
ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من
وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين ۝

باب لا تستقبل القبلة

بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا
آدم قال نا ابن أبي ذئب قال الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا
يولها ظهره شرقوا أو غربوا ۝

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد
الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت
على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال
عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت

رسول

رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت
لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع
عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض ۝

باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله
عليه كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو
صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت
سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة
من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها
عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل
الحجاب فأنزل الله الحجاب حدثنا زكرياء قال نا
أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه قال قد أذن أن تخرجن في
حوائجكن قال هشام يعني البراز ۝

باب التبرز في البيوت

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال أنا يزيد قال أنا يحيى عن محمد بن يحيى بن
حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن
عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت
رسول الله صلى الله عليه قاعدا على لبنتين مستقبل بيت
المقدس **باب الاستنجاء بالماء**

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أنا شعبة عن
أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس
بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج
لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي
به **باب من حمل معه الماء لطهوره**

وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور

والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن
عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول كان النبي صلى
الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا
إداوة من ماء **باب حمل العنزة مع الماء
في الاستنجاء** حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن
مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل
الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي
بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام هو الدستوائي
عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا شرب
أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا
يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ○

باب لا يمسك ذكره بيمينه

إذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن

عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه قال إذا بال أحدكم فلا
يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يت
يتنفس في الإناء

باب

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن
سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت
النبي صلى الله عليه وخرج لحاجته فكان لا يلتفت
فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه
ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف
ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى
أتبعه بهن

باب لا يستنجى بروث

أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة
ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع
عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه الغائط فأمرني
أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست
الثالث فلم أجد فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ

الحجرين

الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن
يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثني عبد الرحمن

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله
عليه مرة مرة

باب

الوضوء مرتين مرتين

الحسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد قال نا
فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن
حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى
الله عليه توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد
أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان
ابن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه
ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض

واستنثر

واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا إلى
المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار
إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال
صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن
حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا
آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا
غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال
عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه
سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال من
توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار

باب الاستجمار وترا

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر
ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه
فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم
لا يدري أين باتت يده

في الإناء

ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة فأدركنا وقد
أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا
فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو
ثلاثا **باب المضمضة في الوضوء**
قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان

أنه رأى عثمان بن عفان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه
فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم
تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل
كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه
يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له
ما تقدم من ذنبه

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا
آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من
المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى
الله عليه قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين

ولا يمسح على النعلين عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال

لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا
لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن
جريج قال رأيتك تمس من الأركان إلا اليمانيين
ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال
ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال عبد الله
أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه
يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني
رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي
ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها
وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه
يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه يهل حتى
تنبعث به راحلته

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه

لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
حفص بن عمر قال أنا شعبة قال أخبرني أشعث
ابن سليم سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله وترجله
وطهوره وفي شأنه كله

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر
فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتي رسول الله صلى
الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه
في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال
فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند
آخرهم باب الماء الذي يغسل به
شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن تتخذ
منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد

وقال

وقال الزهري إذا ولغ في الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به
وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم
تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء ويتيمم
يتوضأ به حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن
عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى
الله عليه أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال
لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد بن سليمان
قال أنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول
من أخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله
سبعا حدثنا إسحاق قال أنا عبد الصمد قال نا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أن رجلا رأى كلبا
يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف

له بيده حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة وقال
أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب حدثني
حمزة بن عبد الله عن أبيه كانت الكلاب تقبل وتدبر
في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه فلم يكونوا
يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه فقال إذا أرسلت كلبك المعلم
فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على
نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر
قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على
كلب آخر

القبل والدبر لقوله أو جاء أحد منكم من الغائط وقال
عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة
يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في
الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن
إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء

عليه

وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر
أن النبي صلى الله عليه كان في غزوة ذات الرقاع فرمي
رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته
وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال
طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم
وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ
وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن
عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا
سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد
ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث
يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال

قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت أن
أسأل رسول الله صلى الله عليه فأمرت المقداد بن الأسود
فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الأعمش

سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه
سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت
إذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة
وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك

إسحاق قال نا النضر قال نا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي
صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر
فقال النبي صلى الله عليه لعلنا أعجلناك فقال نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه إذا أعجلت أو قحطت
فعليك الوضوء تابعه وهب قال نا شعبة لم يقل
غندر ويحيى عن شعبة الوضوء ۝

باب الرجل يوضئ صاحبه

ابن سلام قال أنا يزيد بن هارون عن يحيى عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة
ابن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض
من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة
فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله
أتصلي قال المصلى أمامك عمرو بن علي قال نا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد
ابن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع
عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة
أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء
عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه
ومسح على الخفين ۝

وغيره وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في
الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن

ابن ابيهم اذ كان عليهم ازار قصير وانه فلا نسلم
اسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات
ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او
بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح **باب من**

لم يتوضا الا من الغشي المثقل

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
امراته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت
اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله
فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء
لم اره الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد
اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة
الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا
ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم
صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت

كنت

الناس يقولون شيئا فقلته ٥

لقوله عز وجل وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة
بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح
بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد
عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم
فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما
إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل
رجليه **باب غسل الرجلين إلى الكعبين**
موسى قال أنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت
عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي

صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور فغسل
يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه
ثلاثا ثم أدخل يده فغسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل
يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم
غسل رجليه إلى الكعبين ٥

وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل سواكه
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت
أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون
من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوههما ونحورهما

عليُّ بن عبد الله قال أنا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد قال أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
محمود بن الربيع قال وهو الذي مجّ رسول الله صلى الله
عليه في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور
وغيره يصدّق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ
النبي صلى الله عليه كانوا يقتتلون على وضوئه ○

باب

عبد الرحمن بن يونس قال أنا حاتم بن إسماعيل
عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي
خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن ابن أختي وقِعٌ فمسح رأسي ودعا لي بالبركة
ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره ○
فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال أنا خالد بن عبد
الله قال أنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد
أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو

نحو

مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا
فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه
ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال
هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا وهيب قال أنا عمرو بن يحيى
عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله
ابن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم
أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه
ثلاثا ثم أدخل يديه في الإناء فغسل يديه إلى
المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يديه في الإناء فمسح
برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يديه في
الإناء فغسل رجليه   موسى قال أنا وهيب
وقال فمسح برأسه مرة ○

باب وضوء الرجل مع امرأته

وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان
رسول الله صلى الله عليه جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه

وضوءه على المغمى عليه حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول
الله صلى الله عليه يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله
لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في

المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر قال نا حميد عن أنس قال
حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي
قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه بمخضب من
حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه
فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة

نا محمد

حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دعا
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
أحمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن أبي
سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد
قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا
له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه
مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل
رجليه أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة
رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه
واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في
بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال
عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من
الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه
وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه قال بعد

فلما دخل بيته واشتد وجعه قال هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس
في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا
نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن
ثم خرج إلى الناس

باب الوضوء من التور

خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن
يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد
الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه
يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث
مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث
مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها
فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى
المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه
فأدبر به وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه يتوضأ   مسدد قال نا
حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه دعا

بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع
أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من
بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين
إلى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا أبو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال
سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل
أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ
بالمد

باب المسح على الخفين

أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال
حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل
عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن
النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى
ابن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن
سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه   عمرو بن خالد
الحراني قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم

عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن
شعبة عن رسول الله صلى الله عليه أنه خرج لحاجته
فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ
من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين   أبو
نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو
ابن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله
عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب وأبان عن يحيى
ونا عبدان قال نا عبد الله قال نا الأوزاعي عن
يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يمسح على عمامته   خ النبي
وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو
رأيت النبي صلى الله عليه ○

باب إذا أدخل رجليه

وهما طاهرتان   أبو نعيم قال نا زكرياء عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن أبيه كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ○

باب م

باب من لم يتوضأ من لحم

الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان فلم
يتوضؤوا   عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه أكل كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضأ   يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن
أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى
ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق

ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن
سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد
فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض

ومضمض ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا أصبغ قال
أنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة
أن النبي صلى الله عليه أكل عندها كتفا ثم صلى ولم
يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

يحيى بن بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض
وقال إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن
الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن
أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا
نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم
فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه   أبو معمر قال نا عبد الوارث قال
نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما

يقرأ باب الوضوء من غير حدث

محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن عمرو بن عامر قال
سمعت أنسا ح وثنا مسدد قال أنا يحيى عن سفيان قال
حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي
أحدنا الوضوء ما لم يحدث   خالد بن مخلد قال
نا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن
يسار قال أنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى
دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه إلى المغرب فمضمض ثم
صلى لنا المغرب ولم يتوضأ ه

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان
المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما

فقال النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا أو إلى أن ييبسا

صح أو إلى

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به

باب

محمد بن المثنى قال أنا محمد بن خازم قال أنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان

يمشي

يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال نا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه

والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

موسى بن إسماعيل قال نا همام قال نا إسحاق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى

الله عليه حدثنا خالد قال أنا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت
أنس بن ملك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد
فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء
فأهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول
الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء
فأتبعه إياه   عبد الله بن يوسف قال أنا ملك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم
قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل
الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه فأجلسه رسول
الله صلى الله عليه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء
فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

آدم قال أنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن
حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم

فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ ○

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

عثمان بن أبي شيبة قال أنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا
والنبي صلى الله عليه نتماشى فأتى سباطة قوم خلف
حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار
إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ ○

باب البول عند سباطة قوم

محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن منصور عن أبي
وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول
إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه
فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه
سباطة قوم فبال قائما ○

باب غسل الدم

محمد بن المثنى قال أنا يحيى عن هشام قال حدثني
فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف

تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه
محمد هو ابن سلام قال أنا أبو معاوية قال نا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش
إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني امرأة
أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض
فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي
لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه

وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان قال أنا عبد
الله هو ابن المبارك قال أنا عمرو بن ميمون الجزري عن
سليمان بن يسار عن عائشة كنت أغسل الجنابة من — صح قالت
ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج إلى الصلاة وإن بقع
الماء في ثوبه قتيبة قال أنا يزيد قال أنا عمرو
يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا — صح قال
مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون عن سليمان

ابن يسار

ابن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو

غيرها فلم يذهب أثره حدثنا موسى بن إسماعيل قال
نا عبد الواحد قال أنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان
ابن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة
كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم
يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء
عمرو بن خالد قال نا زهير قال أنا عمرو بن ميمون بن مهران عن
سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من
ثوب النبي صلى الله عليه ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب

والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين
والبرية إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء
سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن — سـ أنا
أنس قال قدم ناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة

فأمرهم النبي صلى الله عليه بلقاح وأن يشربوا من أبوالها
وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى
الله عليه واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار
فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر بقطع
أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله
حدثنا آدم قال نا شعبة قال أنا أبو التياح عن أنس
قال كان النبي صلى الله عليه يصلي قبل أن يبنى المسجد
في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن

والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح
أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري
في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من
سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون
بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب

ح يقطع

ح بتجارة

عن عبيد

٦

عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول
الله صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال
ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم   علي بن عبد
الله قال أنا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت
في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن
نا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة
أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة
كهيئتها إذ طعنت تفجر دما واللون لون الدم
والعرف عرف مسك ٥

باب الماء الدائم

أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا
هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن

ح كما تبول الدابة

الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر

أو جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر إذا رأى
في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وكان
ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة
أو لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته ه
يعيد   عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي
إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمان
قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون عن عبد
الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم
لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر
محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى
إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين

وقال — فصلى — أي — القوم

كتفيه



أيهم

كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته
فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم
عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال
وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة
ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن
خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه
قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله
صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر ه

باب البزاق والمخاط ونحوه

في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث وما
تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده   محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد

عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه في ثوبه قال أبو
عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال
حدثني حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ

ولا المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء
التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن أبي
سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال كل
شراب أسكر فهو حرام

باب غسل المرأة أباها الدم

عن وجهه وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها
مريضة محمد قال نا سفيان بن عيينة عن
أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس
وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي
صلى الله عليه فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان
علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة
تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي

به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه فاستن
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن
أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع
والسواك في فيه كأنه يتهوع عثمان بن أبي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من
الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه قال أراني أتسوك بسواك
فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت
السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى
الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن
المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم
أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري
إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا
إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي
أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن
آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك
الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله
لعلكم تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا
الصلاة وأنتم سكارى إلى قوله عفوا غفورا ○

باب الوضوء قبل الغسل

ناعشر

عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي صلى الله عليه كان إذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره
ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله — محمد بن يوسف قال أنا سفيان
عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه قالت توضأ
رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة غير
رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم
أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه
غسله من الجنابة ○

باب غسل الرجل مع امرأته

آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد

(في الهامش: ح م الشعر — خ عروقات — ح منزل)

من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة
قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة
يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها
أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت
بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا
وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون
وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق
قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو
وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو
أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة
كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله

كان

٦٧

كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة
والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني
سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على
رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر
قال قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد
ابن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه
ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل
كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد عن الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل يديه
مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم
مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثني محمد بن المثنى قال نا أبو عاصم عن حنظلة
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء
نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم
الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن
ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي

صلى الله عليه غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما
ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب
ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه
وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل
فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال نا سفيان
قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن
عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك
بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة
فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده

في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير
الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في
الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر
وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا

عبد الله بن مسلمة قال أنا أفلح عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى
الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا فيه حدثنا
مسدد قال نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من
الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل
أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد من جنابة
وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد
الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء
واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه
حدثنا محمد بن محبوب قال أنا عبد الواحد قال أنا الأعمش
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن

ابن عباس

ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه
ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا
ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك
يده بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه
ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده
ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب من أفرغ بيمينه على شماله

في الغسل حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو
عوانة قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث
قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه غسلا
وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال
سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه
على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو
بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب إذا جامع ثم عاد

ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن
بشار قال أنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن
إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة
فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول
الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح
محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ
ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال أنا أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه يدور على نسائه في الساعة
الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت
لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة
ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع
نسوة باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد
الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه لمكان
ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك ○ فسأل

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي

أثر الطيب حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن
إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة
وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ
طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله
عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما حدثنا
آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص
الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وهو محرم ○

باب تخليل الشعر حتى

إذا ظن أنه قد أروى بشرته حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه
للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا
ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات
ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول

النبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا ۝

باب من توضأ في الجنابة

ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء
منه مرة أخرى حدثنا يوسف بن عيسى قال انا الفضل
بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضوءا للجنابة فأكفأ بيمينه على يساره
مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض
او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل
جسده ثم تحول فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة
فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده ۝

باب اذا ذكر في المسجد

انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف
قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

قام

قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع
فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا
معه ۝ تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه
الاوزاعي عن الزهري ۝

باب نفض اليدين من الغسل

عن الجنابة حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الا
عمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض
فمسحها ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل
وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض على
جسده ثم تحول فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه
فانطلق وهو ينفض يديه ۝

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن

في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابراهيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة

قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها
ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن
وبيدها الأخرى على شقها الأيسر ۝

باب من اغتسل عريانا وحده

في خلوة ومن تستر والتستر أفضل وقال بهز عن أبيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه الله أحق أن يستحيى
منه من الناس **حدثنا** إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر
بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا
والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه
فجمح موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى
نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى
من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو
هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا
بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينا

أيوب

أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب
يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
بينا أيوب يغتسل عريانا ۝

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي
طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول
ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت
أنا أم هانئ **حدثنا** عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى
ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح

بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة
غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل
قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم
امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من المرأة من غسل إذا
هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه نعم
إذا رأت الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم

لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال أنا يحيى قال أنا حميد
قال أنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى
الله عليه لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب
فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت
يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك

فانبجست

وأنا

وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المومن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في

السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره
ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا سعيد عن قتادة
أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله
يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى
قال أنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا
هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المومن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي
سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه
يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ حدثنا قتيبة

قال أنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه سأل رسول الله صلى الله عليه أيرقد أحدنا وهو
جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عبيد الله بن أبي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه إذا أراد أن ينام وهو جنب
غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل
قال أنا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي
صلى الله عليه أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه أنه تصيبه الجنابة من
الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضأ واغسل
ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام ح وثنا أبو نعيم

عن هشام

عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها
الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو
عن شعبة مثله وقال موسى نا أبان قال نا قتادة قال
أنا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من فرج المرأة
حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث عن الحسين قال
يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن
زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان
فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال
عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام
وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني
أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره
أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني
أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله

إذا جامع الرجل امرأته فلم يُنزل قال تغسل ما مسّ
المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي. قال أبو عبد الله
الغسل أحوط وذاك الآخر إنما بيّنّا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى
فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله تعالى ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على
بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض
على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر

باب الأمر بالنفساء إذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال أنا سفيان قال سمعت
عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا
الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت
نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي
ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى
رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها

وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه
وأنا حائض حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام
بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أنا هشام بن
عروة عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني
المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل
ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني
عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه
وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه حينئذ
مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر

امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه
وهي حائض إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته
حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن
منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض
ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا هشام عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن
أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي

صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني
فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي
وهو معتكف فأغسله وأنا حائض حدثنا إسماعيل (أخبرنا)
بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا أبو إسحاق هو
الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة
قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في
فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه
خالد وجرير عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال نا
عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من
نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن
الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال
أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي
سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه

في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم
يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما
رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل
الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا
رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا
حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها

باب تقضي الحائض المناسك

كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم لا بأس أن
تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا
وكان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه
وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان
أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأه فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة

فقلن
خ بتكبيرهن
خ ويا أهل

فنسكت

فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال
الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا
تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم
قال أنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت
فدخل النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك
قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك
نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات
آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي
حبيش لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله
إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى
الله عليه إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت

الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي
عنك الدم وصلي

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن
فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر أنها قالت
سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة
كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه إذا
أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم
لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا أصبغ قال أخبرني
ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا
تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحاق قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم

اعتكف

اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم
فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن
عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت
فلانة تجده حدثنا قتيبة قال أنا يزيد بن زريع
عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول
النبي صلى الله عليه امرأة من أزواجه فكانت ترى
الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا
مسدد قال أنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن
بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في

ثوب حاضت فيه حدثنا أبو نعيم قال أنا إبراهيم بن
نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان
لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه
شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند

غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال

أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية
قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على
زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من
كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز وروى هشام
ابن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت

من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع
أثر الدم حدثنا يحيى قال أنا ابن عيينة عن منصور بن
صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى
الله عليه عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف قال
سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر
الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال أنا وهيب قال أنا منصور عن أمه عن عائشة

أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف
أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي
ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه استحيا وأعرض
بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها
بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب امتشاط المرأة عند

غسلها من المحيض حدثنا موسى بن إسماعيل قال
نا إبراهيم قال أنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
أهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة
الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنها
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت
يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت
بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت
فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة
فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت ○

باب نقض المرأة شعرها

عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني
أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل
بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني
يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل
معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم
فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في
شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة ٥

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إن الله
تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال

لأهللت

أذكر أو أنثى شقي أو سعيد فما الرزق وما الأجل
فيكتب في بطن أمه ٥

باب كيف تهل الحائض بالحج

والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه
ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل
حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة
فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي
وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي
بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم ٥

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف

بحجة

فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة
البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد
بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل
ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا
وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان
عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي
حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه
تدع الصلاة حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام
قال نا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت
لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية
أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا
به أو قالت فلا نفعله ۝

باب النوم مع الحائض

ومن

ومن ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته
أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه
في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيـ
ـضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في
الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى
الله عليه من إناء واحد من الجنابة ۝

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى

ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه مضطجعة
في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي
فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة **باب شهود الحائض العيدين**
ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن

سلام قال أنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا
نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة
فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج
أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة وكانت
أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم
أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب ألا تخرج
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها
أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم
وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول تخرج
العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض
وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى
قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد
عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر

ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن
من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما
خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن امرأة جاءت
ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت
ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت
وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس
عشرة وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة
ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو أسامة قال
سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة
أن فاطمة ابنة أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه
قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال
لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي
كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير

أيام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل
عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة
والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن بن
عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن
عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن
أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول
الله صلى الله عليه عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال
هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة ○

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله
إن صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه
لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى
قال فاخرجي حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص
للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في
أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله

صلى

صلى الله عليه رخص لهن ○

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها
زوجها إذا صلت الصلاة أعظم حدثنا أحمد
ابن يونس عن زهير قال نا هشام بن عروة عن عروة عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك
الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا أحمد بن أبي سريج قال أنا شبابة
قال أنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن
سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها
النبي صلى الله عليه فقام وسطها ○

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال أنا
أبو عوانة من كتابه قال نا سليمان الشيباني عن عبد
الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا

لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله
عليه وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض
ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء

فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش
انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على
التماسه وأقام معه الناس وليسوا على ماء فأتى
الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت
عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله
صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء

وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء
الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح
على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال
أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي
بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد
تحته حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم ح وحدثني
سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا سيار قال نا يزيد
الفقير قال أنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت
لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة
وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس
عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله
عليه رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم
ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه
فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه
إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر

إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء
وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله
يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر
بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة
فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس
قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه حتى دخلنا على أبي جهيم
ابن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل
فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه
وسلم السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر
عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء
رجل إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت
فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب
أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم
تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه إنما كان
يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما
ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن
سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا

وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم
مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أنا شعبة عن
الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم
وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار
حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال
له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا
محمد بن كثير قال أنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار لعمر تمعكت
فأتيت النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه والكفان
حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن شهدت عمر قال له
عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال أنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى
عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه
بيديه الأرض فمسح وجهه وكفيه ٥

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم

يكفيه

يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث
وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا
بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا
مسدد بن مسرهد قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا عوف
قال أنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي
صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في
آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر منها
فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ
فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي
عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى
الله عليه إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ
لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر
ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر
ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه
فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم فقال لا ضير
أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم

ع أخلى

نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس
فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع
القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار
النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف
ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير
لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه
الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت
إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه قالت الذي
يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه
الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى
الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو
السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى

واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته
الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي
قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد
أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين
ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا
لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى
جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا
من مائك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا فأتت
أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل
الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله
إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني
السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان
المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين
ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما

صح فجعلوه

أسقانا

لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرءون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم بهذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن

إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال

أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول
الله صلى الله عليه في حاجة فأجنبت فلم أجد
الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك أن
تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة على الأرض ثم
نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله
بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر
عمر لم يقنع بقول عمار زاد يعلى عن الأعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى
ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه
بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال
إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

مكرا

باب

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن أبي
رجاء قال أنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في

القوم

٢٠٦

القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم
فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فإنه يكفيك

آخر كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

أول كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء

الصلوات

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل
فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه بالصلاة والصدق
والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث
أن النبي صلى الله عليه قال فرج عن سقف بيتي
وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه
ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى
السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء

افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي
محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء
الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره
أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل
الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا
نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى
عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال
له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر
أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى
وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد
آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة
قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليهما
بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى

عليه

عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح قلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا
عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال
ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة
الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه
صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين
صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما
فرض الله لك على أمتك قال قلت فرض خمسين صلاة
قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعني
فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك
فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى
فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم

إلى موسى قلت وضع
شطرها فقال ارجع إلى
ربك فإن أمتك لا تطيق
فراجعت فوضع شطرها
فرجعت إليه

ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان
لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل
اللؤلؤ وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين
فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة
السفر وزيد في صلاة الحضر ۝

باب وجوب الصلاة في

الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد
ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن
الأكوع أن النبي صلى الله عليه قال يزره ولو بشوكة
وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما
لم ير أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم ألا يطوف
بالبيت عريان حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا يزيد
بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض
يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة

يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء نا عمران قال نا محمد بن
سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه
بهذا

باب عقد الإزار على القفا في

الصلاة وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله
عليه عاقدي أزرهم على عواتقهم حدثنا أحمد بن يونس
قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن
المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه
موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد
قال إنما صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له
ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مطرف أبو مصعب قال نا عبد الرحمن بن أبي الموالي
عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد
وقال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب ۝

باب الصلاة في الثوب الواحد

ملتحفا به قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح
وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال

على منكبيه وقالت لنا أم هانئ التحف النبي صلى الله
عليه بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا
عبيد الله بن موسى قال نا هشام بن عروة عن أبيه
عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي
سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي ملتحفا في
ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه
حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد مشتملا به في
بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم
هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته

تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم
هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من
غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه
قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم
هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه عن الصلاة في ثوب
واحد فقال رسول الله صلى الله عليه أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد

فليجعل على عاتقيه حدثنا أبو عاصم عن مالك عن
أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في
الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو
كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني

سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال أنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن سفيان قال أنا أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا

وقال

وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة

وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال أنا زكرياء بن إسحاق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص
والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن
حرب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه فسأله عن
الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم
سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في
إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في
سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان
وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا
عاصم بن علي قال أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه فقال
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا
البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم
يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل
من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
مثله باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري
أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اشتمال الصماء
وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
حدثنا قبيصة بن عقبة قال أنا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه عن بيعتين (نهى)
عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل
في ثوب واحد حدثنا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم
قال أنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في
تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ابن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه
عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا
علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان باب
الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله
وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف
قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم
احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله
عليه يصلي كذا

هكذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد
ابن جحش عن النبي صلى الله عليه الفخذ عورة وقال
انس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث انس
اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم
وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه حين
دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسماعيل بن علية
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة

بغلس

بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وركب ابو طلحة
وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله في زقاق خيبر
وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه ثم حسر
الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد
قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني
الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية
فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اعطيت
دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما
تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها
النبي صلى الله عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال
فاعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها فقال له
ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها

وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم
فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا
فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت
وليمة رسول الله صلى الله عليه

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الفجر
فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن
ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام

ونظر إلى علمها حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى
أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه

إلى

إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني
آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه كنت أنظر إلى علمها وأنا في
الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب

أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك حدثنا
أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه
أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض
في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير

ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى
النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم
انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي
هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة

عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ
وضوء رسول الله صلى الله عليه ورأيت الناس يبتدرون
ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن
لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت
بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه
في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في المنبر

والسطوح والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن
بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها
بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى
أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر
على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال
نا أبو حازم سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر
فقال ما بقي بالناس أعلم به مني هو من أثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه

وقام عليه رسول الله صلى الله عليه حين عمل ووضع
فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع
القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم
ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن
عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث
قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه كان أعلى
من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا
الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا
كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال نا يزيد بن هارون قال أنا حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه سقط
عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه
شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه
أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما
سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا

وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون ٥

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال أنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة ٥

باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه

وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة قال أنا سليمان عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة ٥

باب الصلاة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى

كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض
الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن يزيد
عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي
وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي
ينامان عليه باب

السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة
ويداه في كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد
الملك قال انا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة
الحر في مكان السجود ۝

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال انا أبو
مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن
مالك أكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال
نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت
إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن
عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام
فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه صنع
مثل هذا قال إبراهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان
من آخر من أسلم حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو
أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة
بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه فمسح على
خفيه وصلى باب

إذا لم يتم السجود

الصلت بن محمد قال انا مهدي عن واصل عن أبي
وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا
سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما
صليت وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد
صلى الله عليه وسلم ۝

باب يبدي ضبعيه ويجافي

في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر

عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة نحوه باب

فضل استقبال القبلة

يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال
نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه من
صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله
في ذمته وحدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وقال علي

إبطيه

ابن عبد الله نا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سأل
ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما
يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا
الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا
فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال
ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال نا حميد قال نا أنس
عن النبي صلى الله عليه باب

قبلة أهل المدينة وأهل الشام

والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي
صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن
شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب
الأنصاري أن النبي صلى الله عليه قال إذا أتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن
شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله
وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى

الله عليه مثله باب
قول الله عز وجل واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف
بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي للعمرة
امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف
سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول
الله دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى
الله عليه قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين
فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه في
الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على
يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين
حدثنا اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن

جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى
الله عليه البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى
خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال
هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة
حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه
استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال وكبر
نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رسول الله
صلى الله عليه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه يحب ان يوجه
الى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء
فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي
صلى الله عليه رجال ثم خرج بعد ما صلى فمر على رجل
قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال
هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وانه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة

حدثنا مسلم قال انا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن محمد
ابن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة
نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال انا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد
الله صلى النبي صلى الله عليه قال ابراهيم لا ادري
زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث
في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث شيء في الصلاة
لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة

ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة
وقد سلم النبي صلى الله عليه في ركعتي الظهر واقبل
على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون

قال انا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي
في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم
مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية
الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن
فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب
واجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الاية قال ابو عبد الله وقال ابن
ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت
انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول
الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قران وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر خمسا فقالوا

أن يريد الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى
رجليه وسجد سجدتين ○

باب حك البزاق باليد

المسجد حدثنا قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة
فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده
فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن
ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن
عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق
فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في
جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان
أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه
إذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا

المسجد

او

أو بصاقا أو نخامة فحكه ○

باب حك المخاط بالحصى من المسجد

وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله
وإن كان يابسا فلا حدثنا موسى بن إسماعيل قال
نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول
حصاة فحكها فقال إذا تنخم فلا يتنخم قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ○

باب لا يبصق عن يمينه

في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا
سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل
وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني

قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه لا يتفلن
أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
رجله

باب ليبزق عن يساره

أو تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي
ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدمه حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله
عليه أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم
نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد
نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت
أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ○

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا
قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي
الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه
ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها ○

باب إذا بدره البزاق

فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا
زهير قال نا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى
نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي
كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام
في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه
ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على
بعض قال أو يفعل هكذا ○

باب عظة الإمام الناس

في إتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه فقال هل ترون قبلتي ها هنا والله
ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء
ظهري. حدثنا يحيى بن صالح قال أنا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي
الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل
التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

زريق

باب القسمة وتعليق القنو

في المسجد قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان
والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال إبراهيم
يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال
أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه



في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه
فخرج رسول الله صلى الله عليه الى الصلاة ولم
يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان
يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول
الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له
رسول الله صلى الله عليه خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أؤمر بعضهم يرفعه
إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم
ذهب يقله فقال يا رسول الله أؤمر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله
فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى
الله عليه يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من
حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها
درهم

باب من دعي لطعام في

المسجد ومن أجاب منه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع
أنسا قال وجدت النبي صلى الله عليه في المسجد معه ناس

فقمت فقال لي أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال للطعام فقلت
نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم

باب القضاء واللعان في المسجد

بين الرجال والنساء حدثنا يحيى قال أنا عبد الرزاق
قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن
سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب إذا دخل بيتا يصلي

حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي صلى الله
عليه أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك
قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه
وصففنا خلفه فصلى ركعتين ه

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره في جماعة حدثنا
سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن

شهاب

شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان
ابن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن
شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي
لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم
ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه
مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه سأفعل
إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى
دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي في بيتك قال
فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى
الله عليه فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب
في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن

حين

الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه
قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى
المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله
قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
ابن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد

وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ
برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع
في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي

الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله

عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك
يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة
رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي
صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك
الصور وأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فنزل أعلى
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي
صلى الله عليه فيهم أربع وعشرين ليلة ثم أرسل
إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكأني أنظر إلى
النبي صلى الله عليه على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان
يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض

الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا
نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول
لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى
الله عليه بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عض
عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون
والنبي صلى الله عليه معهم وهو يقول اللهم لا خير
الا خير الاخره فاغفر الانصار والمهاجره ه

للانصار

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن ابي التياح عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في مرابض الغنم
ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم
قبل ان يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الابل

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا سليمان بن حيان
قال نا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي

الى

الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه يفعله ه

باب من صلى وقدامه

تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله وقال
الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه عرضت
علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى
الله عليه ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط
افظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا
في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ه

باب الصلاة في مواضع

الخسف والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلاة بخسف
بابل حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هولاء المعذبين

إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
لا يصيبكم ما أصابهم ه

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسهم من أجل التماثيل التي
فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة
فيها تماثيل حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى
الله عليه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية
فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى
الله عليه أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو
الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور أولئك شرار الخلق عند الله ه

باب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله
ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها

كشفها

كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه

جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن
سنان قال أنا هشيم قال نا سيار هو أبو الحكم قال نا
يزيد الفقير قال أنا جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه أعطيت خمسا لم يعطهن أحد
من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي
أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان
النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة
وأعطيت الشفاعة ه

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام

عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب
فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها
وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت
حديات وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت
فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا
يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة
معهم إذ مرت الحديات فألقته قالت فوقع بينهم قالت
فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة
وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه
فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو
حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس
عندي مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت
لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت
فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجل في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله

عليه

عليه فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان
أصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر
أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي
صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد
عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء
فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى
الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه ويقول
قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف بن عيسى
قال نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل
عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم

فيها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته ۝

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى
قال أنا مسعر قال أنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال
مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه
دين فقضاني وزادني ۝

باب إذا دخل المسجد فليركع

ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن
أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه قال
إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى
فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ۝

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر
عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك أن
تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها
ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد
الله قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أبي عن صالح بن كيسان
قال أنا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه مبنيا باللبن وسقفه الجريد
وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد
فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى
الله عليه باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا
ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره
بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة
منقوشة وسقفه بالساج ۝

باب التعاون في بناء المسجد

ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله الآية حدثنا
مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء
عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا
إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو
في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ
يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة
لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه
فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم إلى
الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله
من الفتن

باب الاستعانة بالنجار

والصناع في أعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة
قال نا عبد العزيز قال حدثني أبو حازم عن سهل قال
بعث رسول الله صلى الله عليه إلى امرأة مري غلامك
النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن حدثنا خلاد
قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة
قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي

غلاما

غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر ○

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان
يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى
الله عليه إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال
يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة ○

باب يأخذ بنصول النبل

إذا مر في المسجد حدثنا قتيبة قال نا سفيان قال
قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى
الله عليه أمسك بنصالها ○

باب المرور في المسجد بالنبل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال
نا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه

عن النبي صلى الله عليه قال من مر في شيء من مساجدنا
أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه
مسلما **باب الشعر في المسجد**
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان
ابن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت
النبي صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول
الله صلى الله عليه اللهم أيده بروح القدس قال أبو
هريرة نعم **باب أصحاب الحراب في المسجد**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول
الله صلى الله عليه يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم
زاد إبراهيم بن المنذر نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله
عليه والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر

باب ذكر البيع والشراء على
المنبر والمسجد **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في
كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء
لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان
مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك فقال ابتاعيها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول
الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشتر
طون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة
شرط ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم
يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب
عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة
سمعت عائشة **باب**
التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ○

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليه ○

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن

مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر ○

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا محررا للمسجد تخدمها حدثنا أحمد بن واقد قال نا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه أنه صلى على قبره ○

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول

أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال
روح فرده خاسيا ۝

باب الاغتسال إذا أسلم

وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم
أن يحبس إلى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه
سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي
صلى الله عليه فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ۝

باب الخيمة في المسجد

للمرضى وغيرهم حدثنا زكرياء بن يحيى قال أنا عبد
الله بن نمير قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب
سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله
عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم

وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا
يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد
يغذو جرحه دما فمات فيها ۝

باب إدخال البعير في المسجد

للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على
بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس
وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور ۝

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة قال أنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى
الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى

أمنه باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا أبو النضر عن
عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى
الله عليه فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا
الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فكان رسول الله هو العبد وكان
أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي
في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت
أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين
في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصبا
رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من
أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا

لاتخذت

لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا
عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر ۝

باب الأبواب والغلق للكعبة

والمساجد قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك
لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها حدثنا أبو النعمان
وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قدم مكة فدعا عثمان
ابن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وبلال
وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث
فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت
بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى ۝

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه
سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة

ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال
نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الجعيد بن عبد الرحمن قال
حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت
قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب
فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما
أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل
البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال أخبرني
يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب
ابن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي
حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى
الله عليه حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن
مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع

الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وهو
على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي
الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول
اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه
أمر به حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه
وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا
خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال
الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر
حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وهو في
المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل
ابن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول

النبي صلى الله عليه من المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل
اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد فأما
أحدهما فرأى فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم
فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم
عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله
وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر
فأعرض فأعرض الله عنه ۝

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله
عليه مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على
الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر
وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر

للناس فيه وبه قال الحسن ومالك وأيوب حدثنا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه

قالت

١١٥

قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي
النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن
فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين ۝

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب
حدثنا مسدد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال صلاة
الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى
المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه
الله بها درجة أو حط عنه خطيئة حتى يدخل
المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه
وتصلي الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر

صح عليه

في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو
كان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا
ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي
الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي
بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم
خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول
الله صلى الله عليه يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء ثم
حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى
النبي صلى الله عليه يقول ثم عن يمينك حين تقوم في
المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى
وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية
بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند
منصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة
الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت

ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله
يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي
أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من
الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي
فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح
بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح
وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان
ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق
خير ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة
دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى
في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى
هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم
من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل
الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد

ابن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه نزل عند
سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك
المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب
من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي إلى سرحة هي
أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله
ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه كان ينزل في المسيل
الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من
الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى
الله عليه وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله
ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه كان ينزل بذي
طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة
ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على أكمة غليظة
ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على
أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله
عليه استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل
الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد

بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه أسفل منه
على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك
وبين الكعبة

باب

سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي
بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا إسحاق قال نا عبد
الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج يوم العيد
أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه
وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة

قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلى والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة أن تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين

يديه

يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال أنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصى أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولنا الاداوة [ناولناه]

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا

سلمة أنه يتحرى الصلاة عند الاسطوانة قال فإني
رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها
حدثنا قبيصة قال انا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس
قال لقد أدركت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه
يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو
عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه ٥

باب الصلاة بين السواري في غير

جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا جويرية عن
نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت
واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج
كنت أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى
قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها
فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه
قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة

رأيت صح

وكنت صح

أعمدة

أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى
وقال اسماعيل حدثني مالك وقال عمودين عن يمينه ٥

باب

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا ابو ضمرة قال انا موسى
ابن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة
مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره
فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا
من ثلاثة أذرع يتحرى المكان الذي أخبره به بلال ان النبي
صلى الله عليه صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس ان
صلى في أي نواحي البيت شاء ٥

باب الصلاة الى الراحلة

والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
البصري قال انا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان يعرض راحلته
فيصلي اليها قلت أفرأيت اذا هبت الركاب قال كان
يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته أو قال مؤخره
وكان ابن عمر يفعله ٥

باب الصلاة إلى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أعدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء
النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي فأكره
أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل
من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن
تقاتله فقاتله حدثنا أبو معمر قال أنا عبد الوارث
قال أنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا آدم قال أنا سليمن
ابن المغيرة قال أنا حميد بن هلال العدوي قال أنا أبو صالح
السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي
إلى شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني أبي
معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره
فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد
ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي

سعيد ثم دخل على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي
سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك
ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد
أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله
فإنما هو شيطان

باب إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد
أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله
صلى الله عليه في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال
رسول الله صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر
بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو
شهرا أو سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عثمان أن يستقبل الرجل وهو يصلي وإنما هذا إذا اشتغل

به فأما إذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن
الرجل لا يقطع صلاة الرجل. حدثنا إسماعيل بن
خليل قال أنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد
رأيت النبي صلى الله عليه يصلي وإني لبينه وبين
القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة
وأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه ٥

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وأنا
راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر
أيقظني فأوترت ٥

باب التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين يدي ٥
رسول الله صلى الله عليه أنها قالت كنت أنام بين
يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته
فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ٥

باب من قال لا يقطع الصلاة

شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال أنا
الأعمش قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة
فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت
النبي صلى الله عليه يصلي وأنا على السرير بينه وبين
القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس
فأوذي النبي صلى الله عليه فأنسل من عند رجليه
حدثنا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد
قال نا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة
يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة

ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي من الليل
واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة

على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه ولابي العاص بن ربيعة بن عبد
شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ه

باب اذا صلى الى فراش فيه

حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن
الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني
خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي صلى الله عليه فربما وقع ثوبه علي وانا
على فراشي حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد
ابن زياد قال نا الشيباني سليمان قال انا عبد الله بن

شداد

شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه
يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا
حائض باب هل يغمز الرجل امرأته عند
السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال
نا عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة قالت بئسما
عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله
صلى الله عليه يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما ه

باب المرأة تطرح عن المصلي

شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحاق قال نا عبيد الله
ابن موسى قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله
عليه قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم
اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم
يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها
وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله

صلى الله عليه وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله
عليه ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من
الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية
فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا
حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه الصلاة قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة
ابن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه واتبع
اصحاب القليب لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله تعالى ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا

موقتا

موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر
الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان
المغيرة بن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل
عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس
قد علمت ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة
اعلم ما تحدث به اوان جبريل هو اقام لرسول الله صلى
الله عليه وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير
ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب منيبين اليه واتقوه

واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا

قتيبة بن سعيد قال أنا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة
عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا
نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك
وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تؤدوا الخمس ما غنمتم وأنهى عن
الدباء والحنتم والنقير والمقير ○

باب البيعة على إقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى قال أنا إسماعيل قال
نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله
عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

باب تكفير الصلاة

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن الأعمش قال حدثني ○
شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر
فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه

حدثه

في الفتنة

في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء
قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس
هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر
قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك
وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال
إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم
كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس
بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا
فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال أنا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود
أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله
عليه فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم ○

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أنا شعبة

قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ○

باب الصلوات الخمس

كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثني إبراهيم بن حمزة قال أنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا ○

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا مهدي عن غيلان

عن انس

عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال ابن خلف نا محمد بن بكر البرساني قال أنا عثمان بن أبي رواد نحوه ○

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه

عليه لا يتفلن في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه حدثنا حفص بن عمر قال أنا يزيد بن إبراهيم
قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا
يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه

فائدة

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر عن سليمان
قال صالح بن كيسان نا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن
أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه أنه
قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب
عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه الظهر
فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر
من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة
حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله

المديني

المديني قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من
فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل
بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من
الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي
قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة
الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو
عوانة عن الأعمش

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم نا شعبة قال نا مهاجر أبو الحسن
مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي
ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي
صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له

أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه
إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا
بالصلاة وقال ابن عباس تتفيأ تتميل ○

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج حين
زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة
فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل
عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم
ما دمت في مقامي فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول
سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي
قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر
حدثنا حفص بن عمر قال أنا شعبة عن أبي المنهال عن

أبي برزة

أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه يصلي الصبح وأحدنا
يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة
ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا
يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل
ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته
مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد
الله قال أنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك كنا إذا
صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه بالظهائر
فسجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ○

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن عمرو بن
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال
عسى

باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت من قعر
حجرتها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن
عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه صلى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا
ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي العصر صلاة والشمس
طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد
الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي
حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي
كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله

في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ
بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى
بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان
ابن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا
مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم
ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة
رسول الله صلى الله عليه التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي

العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى
العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من
المدينة على أربعة أميال أو نحوه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء
فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته
صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله قال أبو عبد
الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت
ماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام قال أنا يحيى
ابن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة
في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر
فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال أنا مروان بن معاوية قال أنا
إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند
النبي صلى الله عليه فنظر إلى القمر ليلة فقال
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في
رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسماعيل
افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من

العصر قبل الغروب حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان عن

يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة
العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك
سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم
صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين
صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة
التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا
قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا
أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا
قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من
أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون
له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا
حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا
بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان
حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما
فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا
محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال
حدثني أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب
مع النبي صلى الله عليه فينصرف أحدنا وإنه ليبصر
مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن
علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال

كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء
أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا
رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى
الله عليه يصليها بغلس حدثنا المكي بن إبراهيم
قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه المغرب إذا توارت بالحجاب حدثنا
آدم قال أنا شعبة قال أنا عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله
عليه سبعا جميعا وثمانيا جميعا ه

باب من كره أن يقال للمغرب

العشاء حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال أنا
عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال
حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه قال
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال
ويقول الأعراب هي العشاء ه

باب ذكر العشاء

والعتمة

والعتمة ومن رآه واسعا قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين العشاء
والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال
أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن
بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء فأعتم بها
وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله
عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي
صلى الله عليه بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى
الله عليه يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي
صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي
صلى الله عليه العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو
أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب
والعشاء حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال
يونس عن الزهري صلى لنا النبي صلى الله عليه ليلة
صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم

انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن
رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا

اجتمع الناس أو تأخروا حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو
ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة
النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا
أخر والصبح بغلس ○

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول
الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو
الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء وال
والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد
من أهل الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال نا

أبو أسامة



أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت
أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في
بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بالمدينة فكان
يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء
كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه
أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره حتى
أعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى
الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره
على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد
من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى
هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال قال
أبو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله
صلى الله عليه

ح م فرحى

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي
نا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول
الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء

والحديث بعدها **باب النوم قبل العشاء لمن غلب**
حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان
هو ابن بلال قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب
عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى
الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام
النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض
أحد غيركم قال ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة قال
وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث
الليل الأول حدثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال
أنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال نا عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فأخرها
حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا
ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر
الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم
أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها
وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء

فقال

فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى
الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال
الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله
صلى الله عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه
ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على
أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف
وضع النبي صلى الله عليه على رأسه يده كما أنبأه
ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد
ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم
ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه
طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية
اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن (يعصر)
أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا ٥

باب وقت العشاء إلى نصف
الليل وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب
تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال نا زائدة

عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله
عليه صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم
قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها
وزاد ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني
حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن إسماعيل قال أنا قيس قال
لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه إذ
نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم
كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون في
رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
هدبة بن خالد قال أنا همام قال حدثني أبو جمرة عن
أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال من
صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام
عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا

نا اسحق

حدثنا إسحاق قال نا حبان قال أنا همام قال أنا أبو
جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه مثله

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال أنا همام عن قتادة عن أنس
أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى
الله عليه ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما
قال قدر خمسين أو ستين يعني آية حدثنا
الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة قال أنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس
كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية حدثنا إسماعيل
بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه
سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم
تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله

صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته
قالت كن نساء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى
الله عليه صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن
إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من
أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك
الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس
فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك
الصلاة باب الصلاة بعد الفجر حتى

ترتفع

ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال أنا هشام عن
قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال
مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه
نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد
العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة
عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني
ناس بهذا حدثنا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن
هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة
حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة
حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن
إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن
صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس

وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن
الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن
المنابذة والملامسة

باب لا تتحرى الصلاة

قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن
يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا صلاة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب
الشمس حدثنا محمد بن ابان قال انا غندر قال نا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية
قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى
الله عليه فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني
الركعتين بعد العصر حدثنا محمد قال انا عبدة عن عبيد الله

عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة الا

بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو
هريرة حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا انهى
احدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس
ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر

من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي
صلى الله عليه بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس
من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو
نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه
سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى
لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي
كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان
النبي صلى الله عليه يصليهما ولا يصليهما في المسجد

بلغ

مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما خفف عنهم حدثنا
مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي قال قالت
عائشة ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه السجدتين
بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا
عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى
الله عليه يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح
وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة
قالت ما كان النبي صلى الله عليه يأتيني في يوم بعد
العصر إلا صلى ركعتين ه

باب التبكير بالصلاة في يوم

غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن
أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح قال كنا مع بريدة في يوم
ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه
قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ه

باب الأذان بعد ذهاب الوقت

نا عمران

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال
أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا
وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام
فاستيقظ النبي صلى الله عليه وقد طلع حاجب الشمس
فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها
قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم
حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما
ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى ه

باب من صلى بالناس جماعة

بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت
الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها
فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى

العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا

ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة وقال إبراهيم من ترك صلاة
واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة
حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا نا همام عن قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال من نسي صلاة
فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك أقم الصلاة لذكري
قال موسى قال همام سمعته يقول بعد أقم الصلاة للذكرى
وقال حبان نا همام قال أنا قتادة قال أنا أنس عن النبي صلى
الله عليه نحوه

باب قضاء الصلاة الأولى فالأولى

حدثنا مسدد قال أنا يحيى قال أنا هشام قال أنا يحيى هو
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق
يسب كفارهم فقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت
الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس
ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر

السامر من السمر والجميع السمار والسامر ها هنا في موضع
الجمع حدثنا مسدد قال أنا يحيى قال أنا عوف قال أنا أبو
المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال
له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي
المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا
إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة
الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب السمر في الفقه

والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن صباح قال أنا أبو
علي الحنفي قال نا قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث
علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا
هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه
ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا
ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم

لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن
القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو
من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو
اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ابن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي
صلى الله عليه صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم
قام النبي صلى الله عليه فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن
رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد
فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه إلى ما يتحدثونه
من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى
الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد
بذلك أنها تخرم ذلك القرن ه

باب السمر مع الأهل والضيف

حدثنا أبو النعمان قال أنا معتمر بن سليمان قال نا أبي قال
نا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة
كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس

وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة
قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم
بين بيتنا وبيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك
أو قالت ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى
تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه
أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها قال شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك
فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته
يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن
أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال
إنما ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة
ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه فأصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا

مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا
منها أجمعون أو كما قال ○

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الأذان

وقوله وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال أنا عبد الوارث قال
نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان
وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود بن غيلان قال أنا عبد
الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان
يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون
الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا
مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي
بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم
فناد بالصلاة ○

باب الأذان مثنى

حدثنا سليمن بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن سماك بن
عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر إلا الإقامة حدثني محمد
قال أنا عبد الوهاب الثقفي قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا
وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو
يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة

باب الإقامة واحدة

إلا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله
قال أنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا خالد عن أبي قلابة عن
أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
قال إسماعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة ○

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال إذا نودي للصلاة أدبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا

باب الأذان

قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا
قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى باب

رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري
ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك
أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا
يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد [شهد]
له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه باب

ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثني قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس أن النبي صلى الله عليه كان إذا غزا بنا قوما

لم يكن يغز بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف
عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى
خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا
ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم
النبي صلى الله عليه قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا
محمد والله محمد والجيش قال فلما رآهم رسول الله [والخميس]
صلى الله عليه قال الله أكبر الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل
ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال نا
هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني
عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما فقال مثله
إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله حدثنا إسحق

قال أنا وهب بن جرير قال أنا هشام عن يحيى نحوه قال
يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على
الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا
سمعنا نبيكم صلى الله عليه يقول ۝

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن أبي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة ۝

باب الاستهام في الأذان

ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي
مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا

ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما
في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ۝

باب الكلام في الأذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن
يضحك وهو يؤذن أو يقيم حدثنا مسدد قال أنا حماد
عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول
عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم
ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي
الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض
فقال فعل هذا من هو خير منه وإنها عزمة ۝

باب أذان الأعمى إذا

كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا
ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت ۝

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله
عليه كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى
ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة حدثنا أبو
نعيم قال نا ~~يحيى~~ عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين
بين النداء والإقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ۝

باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان التيمي
عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان
بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم
ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال
بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى

يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى
ثم مدها عن يمينه وشماله حدثني إسحاق قال أنا
أبو أسامة قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة
وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وحدثني
يوسف بن عيسى قال نا الفضل قال نا عبيد الله بن عمر
عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن أم مكتوم ۝

باب كم بين الأذان والإقامة

حدثنا إسحاق الواسطي قال أنا خالد عن الجريري
عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول
الله صلى الله عليه قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا
لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري
عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام
ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السـ
السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك

يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة
شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم
يكن بينهما إلا قليل

باب من انتظر الإقامة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام
فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن
للإقامة

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال أنا كهمس بن الحسن عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى
الله عليه بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة
ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن

في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن أسد قال أنا

وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت
النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا
قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب الأذان للمسافر

إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول
المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا شعبة عن المهاجر
أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له
أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن
يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال
النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه
يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه إذا أنتما

خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع
قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا
في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه كان
يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في
الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا
إسحاق قال أنا جعفر بن عون قال نا أبو العميس عن عون
ابن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج
بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى
الله عليه بالأبطح وأقام الصلاة ○

باب هل يتتبع المؤذن فاه

هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال
أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه
في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير
وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عون بن أبي
جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع
فاه هاهنا وهاهنا بالأذان ○

باب قول الرجل فاتتنا

الصلاة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا وليقل لم
ندرك وقول النبي صلى الله عليه أصح حدثنا أبو
نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا
استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة
فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم
فأتموا باب لا يسعى إلى الصلاة
وليأتها بالسكينة والوقار وقال ○

باب ما أدركتم فصلوا

وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم
بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما
فاتكم فأتموا باب متى يقوم الناس إذا
رأوا الإمام عند الإقامة حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال أنا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت
الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يسعى إلى الصلاة

باب لا يقوم إلى الصلاة

مستعجلا وليقم إليها بالسكينة والوقار حدثنا أبو
نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقيمت
الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة
تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن

سعد

بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه خرج وقد
أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه
انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على
هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب إذا قال الإمام مكانكم

حتى يرجع انتظروه حدثنا إسحاق قال أنا محمد بن
يوسف قال أنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس
صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم
وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم
خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي صلى

الله عليه ما صلينا حدثنا أبو نعيم قال أنا شيبان
عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن
الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما

كدت أن أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد
ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما
صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه إلى بطحان وأنا
معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب ۝

باب الإمام تعرض له الحاجة

بعد الإقامة حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو
قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن
أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي
رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام
القوم **باب الكلام إذا أقيمت الصلاة**
حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال
نا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد
ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت
الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه
بعد ما أقيمت الصلاة ۝

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة شفقة
لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر
بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر
رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد
عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء ۝

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الصلاة ذهب إلى مسجد
آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام
وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة

تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت
أبا صالح يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة
الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه
خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن
الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم
يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما
دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال
أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة ه

باب فضل صلاة الفجر

في جماعة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس
وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم إن

قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع
عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت
سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف
من أمة محمد صلى الله عليه شيئا إلا أنهم يصلون جميعا
حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي
صلى الله عليه أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم
فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها
مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام ه

باب فضل التهجير إلى الظهر

حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على
الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم

والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا
عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال أنا عبد الوهاب
قال حدثني حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم. وحدثنا ابن أبي
مريم قال أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال حدثني أنس
أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا
من النبي صلى الله عليه قال فكره النبي صلى الله عليه
أن يعروا المدينة فقال ألا تحتسبون آثاركم. قال مجاهد
خطاهم آثار المشي في الأرض بأرجلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال
حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو
يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن آمر
المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ
شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا خالد عن
أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه
قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما
أكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي
على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر
له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا
الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال أنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله
الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل
قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات
منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفى
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة
قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ
رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم أخر
ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا
بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا
ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر
إلى وبيص خاتمه باب

فضل من خرج إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال
أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من غدا إلى

المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا
أو راح باب إذا أقيمت الصلاة فلا
صلاة إلا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن
عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه
برجل وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن أسد قال
نا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت
حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له
مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه رأى
رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه لاث به الناس فقال له
رسول الله صلى الله عليه الصبح أربعا الصبح
أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك
وقال ابن إسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن
بحينة وقال حماد أنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض أن يشهد

الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال

ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة
فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما
مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه فحضرت
الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له
إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن
يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة
فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس
فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه من نفسه
خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه تخطان
من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى
الله عليه أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه
قيل للأعمش وكان النبي صلى الله عليه يصلي وأبو
بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم
رواه أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد
أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال

قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين
عباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن
عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

باب الرخصة في المطر

والعلة أن يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في
ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر
المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا
صلوا في الرحال حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان
بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله
صلى الله عليه يا رسول الله إنها تكون الظلمة
والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله

في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله
عليه فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت
فصلى رسول الله صلى الله عليه ه

باب هل يصلي الإمام بمن حضر

وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب
الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن
عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على
الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى
بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله
من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه إنها عزمة
وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد
الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت
أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم
حدثنا مسلم قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال
سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت
حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة

فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول
قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك
وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما
فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود
لأنس أكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى قال ما
رأيته صلاها إلا يومئذ ه

باب إذا حضر الطعام

وأقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال
أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى
يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن
النبي صلى الله عليه إذا وضع العشاء وأقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول

النبي صلى الله عليه قال اذا قدم العشاء فابدوا به
قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له
الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه
يسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى
يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة قال ابو عبد
الله رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان
ووهب مدني باب

اذا دعي الامام الى الصلاة

وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو
ابن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه

وأقيمت

يأكل



ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح
السكين فصلى ولم يتوضا باب

من كان في حاجة اهله فاقيمت

الصلاة فخرج حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم
عن ابراهيم عن الاسود سالت عائشة ما كان النبي
صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة
اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج
الى الصلاة باب من صلى بالناس
وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه
وسنته حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب
قال نا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في
مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة
اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه يصلي فقلت
لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان
الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان
ينهض في الركعة الاولى

باب اهل العلم والفضل احق

بيته

بالإقامة حدثنا إسحاق بن نصر قال انا حسين عن زائدة
عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى
قال مرض النبي صلى الله عليه فاشتد مرضه فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إنه رجل
رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال
مري أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر مروا
فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول
فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله
صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس نعم
قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مه إنكن الناس
لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس

فقالت

فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه
وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي
صلى الله عليه الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه
ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية
النبي صلى الله عليه فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن أن النبي صلى الله عليه خارج إلى
الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه أن أتموا
صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه حدثنا
أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس
قال لم يخرج النبي صلى الله عليه ثلاثا فأقيمت
الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله
عليه بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله
عليه ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه

النبي صلى الله عليه حين وضح لنا فأومأ النبي صلى
الله عليه بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى
الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه
قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قيل له
في الصلاة قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه
فليصل فعاودته فقال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى
الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن
النبي صلى الله عليه باب

من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى قال نا ابن نمير قال أنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى
الله عليه أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان
يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه

من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو
بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله
صلى الله عليه حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر
يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يصلون
بصلاة أبي بكر باب

من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام

الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه ذهب
إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء
المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم
فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه والناس
في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس
التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه فأشار
إليه رسول الله أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه

فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه من ذلك
ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما
منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن
أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه ما لي رأيتكم أكثرتم
التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا
سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

باب إذا استووا في القراءة

فليؤمهم أكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن شببة فلبثنا
عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه
رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم
فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين
كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم
أكبركم. باب إذا زار الإمام قوما

فأمهم حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن علي النبي صلى
الله عليه فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من
بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس
وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام
يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال
الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر
على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم
يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة
حتى قام يسجد حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة
عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله
قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول
الله صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه

فقال أصلى الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء
في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى
الله عليه لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي
صلى الله عليه إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه
الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه يأمرك
أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر
صل بالناس فقال له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو
بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وجد من
نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس

لصلاة

لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو
بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه
بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى
جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة
النبي صلى الله عليه والناس بصلاة أبي بكر والنبي
صلى الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على
عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما
حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه
قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا
غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس
قلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم
المومنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده

فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي
قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه
القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا
والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ
بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه ه

باب متى يسجد من خلف الإمام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه فإذا سجد فاسجدوا
حدثنا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني أبو إسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني
البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى
يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده
أبو نعيم قال أنا سفيان عن أبي إسحاق نحوه ه

باب إثم من رفع رأسه

قبل الإمام حدثنا حجاج بن منهال قال أنا شعبة عن محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن
يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته
صورة حمار ه

باب إمامة العبد والمولى

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد
البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي
صلى الله عليه يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع
العبد من الجماعة بغير علة حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون
العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه

كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا
حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال نا
أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا
وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا لم يتم الإمام

وأتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن
ابن موسى الأشيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم
وإن أخطئوا فلكم وعليهم

باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال وقال لنا محمد بن
يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان
وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي
لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل
الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا
فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى

أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها حدثني
محمد بن أبان قال نا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع
أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لأبي ذر اسمع وأطع
ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

باب يقوم عن يمين الإمام

بحذائه سواء إذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى
الله عليه العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم
قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يسار

الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما
حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه
ابن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه

عند ميمونة الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني
فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ
وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ
قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب إذا لم ينو الإمام أن

يؤم ثم جاء قوم فأمهم حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل
ابن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي
صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن
يساره فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه

باب إذا طول الإمام وكان

للرجل حاجة فخرج وصلى حدثنا مسلم قال أنا شعبة
عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان
يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه
وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي
مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه فصلى

العشاء

العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا تناول
منه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال فتان فتان فتان
ثلاث مرار أو قال فاتنا فاتنا فاتنا وأمره بسورتين من
أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما

باب تخفيف الإمام في القيام

وإتمام الركوع والسجود حدثنا أحمد بن يونس قال نا
زهير قال نا إسماعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو
مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر
عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا
منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس
فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب إذا صلى لنفسه فليطول

ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن
فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم

لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا إمامه إذا طول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف
قال أنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي
حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله إني
لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها
فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رأيته غضب في
موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن
منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف
والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن أبي إياس قال
نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد
الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح
الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه وأقبل إلى معاذ فقرأ
بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن
معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه فشكا إليه
معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت
أو فاتن ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك

الأعلى

الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي
وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب في
الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني
قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر
قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن
محارب

باب

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند

بكاء الصبي حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا
الوليد قال أنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد
الله بن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال إني
لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء
الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه
تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني
شريك بن عبد الله سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت

وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله
عليه وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن
أمه حدثنا علي بن عبد الله قال أنا يزيد بن زريع قال
نا سعيد قال أنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي
صلى الله عليه قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة
وجد أمه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي
عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء
الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه
وقال موسى نا أبان قال أنا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى
الله عليه مثله ○

باب إذا صلى ثم أم قوما

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن
زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلي
مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير

الإمام حدثنا مسدد قال أنا عبد الله بن داود قال
نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما
مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه أتاه
يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت
إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على
القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في
الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه يهادى
بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض
فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل
فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه إلى
جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه
محاضر عن الأعمش ○

باب الرجل يأتم بالإمام

ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله
عليه ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة
قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء
بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت
يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم
مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر
أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل
أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت
عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن
يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله
صلى الله عليه في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما
سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه
رسول الله صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله عليه
حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما
وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي أبو
بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون
بصلاة أبي بكر

باب
هل يأخذ الإمام إذا شك

بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن
أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى
الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر
فسجد مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد قال
نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين
فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم
سجد سجدتين

باب
إذا بكى الإمام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في
آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله

يقرأ

صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس ف
قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل
أسيف إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا
بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا

باب
تسوية الصفوف عند الإقامة

وبعدها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال
نا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم
ابن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم أو ليخالفن
الله بين وجوهكم حدثنا أبو معمر قال نا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه
قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري ○

باب إقبال الإمام على الناس

عند تسوية الصفوف حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا
معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا حميد
الطويل قال نا أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال
أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الشهداء
الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما
في الصف المقدم لاستهموا ○

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه

فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة

أبو الوليد قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة

باب إثم من لم يتم الصفوف

معاذ بن أسد قال أنا الفضل بن موسى قال أنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا

والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه

عمرو بن خالد قال أنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام

وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته حدثنا قتيبة قال أنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا

باب ميمنة المسجد والإمام

حدثنا موسى قال أنا ثابت بن يزيد قال أنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار

النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني
عن يمينه وقال بيده من ورائي

باب إذا كان بين الإمام

وبين القوم حائط أو سترة وقال الحسن لا بأس أن
تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم
بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير
الإمام حدثني محمد قال أنا عبدة عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة
قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه
فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك
فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته
صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك
جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما أصبح
ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم
صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي الفديك قال

نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان له حصير
يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس
فصفوا وراءه حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال
نا وهيب قال نا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله
عليه اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في
رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه
فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت
الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم
فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

باب إيجاب التكبير

وافتتاح الصلاة حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال
أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل

الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن أنس قال
خر رسول الله صلى الله عليه عن فرس فجحش فصلى
لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما
الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب قال
حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا
وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة

الأولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن

مسلمة

مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو
منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا
رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل
ذلك في السجود

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع

وإذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن
عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا قام في
الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان
يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع
رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا
يفعل ذلك في السجود حدثنا إسحاق الواسطي
قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه
رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه
وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه

من الركوع رفع يديه وحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه
صنع هكذا

باب إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو
منكبيه **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت
النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه
حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع
فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال
ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين
يرفع رأسه من السجود ۝

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله
عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع
يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه ورواه
حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى
بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل
اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو
حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله
عليه قال إسماعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي ۝

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال
أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما
قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم ۝

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلاة بالحمد لله رب العلمين حدثنا موسى بن
اسماعيل قال انا عبد الواحد بن زياد قال انا عمارة بن القعقاع
قال انا ابو زرعة نا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله
اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا
ابن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي
مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه
صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم
رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام

ثم ركع

ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم
ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال
قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب
او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة
قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه
قال من خشيش او خشاش ه

باب رفع البصر الى الامام

في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه
في صلاة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين
رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال نا عبد الواحد
قال انا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا
لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه يقرا في الظهر
والعصر قال نعم فقلنا بما كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب
لحيته حدثنا حجاج قال نا شعبة قال انبانا ابو

إسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال نا البراء وهو
غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه
فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد
سجد حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى قالوا يا رسول
الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت
فقال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان
قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر فأشار
بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت
لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار
فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا ○

باب رفع البصر إلى السماء

في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد
قال نا ابن أبي عروبة قال نا قتادة أن أنس بن مالك

حدثهم



حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام يرفعون
أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم ○

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث
بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلاة ○
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها
أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم
وأتوني بأنبجانيته ○

باب هل يلتفت لأمر ينزل به

أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة وقال سهل التفت أبو
بكر فرأى النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين

يرى الناس قبحه ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان
في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه
في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن
نافع حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة
الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه كشف
ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن
أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم
فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي
من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه

باب وجوب القراءة للإمام

والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها
وما يخافت حدثنا موسى قال أنا أبو عوانة قال أنا
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل
الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا
فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه

فقال

فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي
قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله
صلى الله عليه ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد
في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك
يا أبا إسحاق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة
يسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون
معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم
يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ
نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم
بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله
لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه
بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون
أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وأنا رأيته
بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه
ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن محمود بن الربيع

عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه قال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني محمد بن
بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى كما صلى
ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال
ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل
فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن
غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم
اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت أصلي بهم صلاة

رسول

رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي لا أخرم عنها
كنت أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال عمر
ذلك الظن بك حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه يقرأ في الركعتين الأوليين من
صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى
ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ
في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في
الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة
الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال
نا الأعمش قال نا عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا
أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة
ابن عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي
صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال

صح البيكري

بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته

حدثنا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب حدثني أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطول الطوليين ٥

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور ٥

باب الجهر في العشاء

حدثنا أبو النعمان قال أنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عدي سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ٥

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه ٥

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال أنا مسعر قال أنا عدي بن ثابت
سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ والتين
والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا أحسن صوتا
منه أو قراءة

باب يطول في الأوليين

ويحذف في الأخريين حدثنا سليمن بن حرب قال
نا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال
قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال
أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو
ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه
قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور
حدثنا آدم قال نا شعبة قال أنا سيار بن سلامة
قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه
عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر

حين

حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم
قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل
فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما
بين الستين إلى المائة حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل
ابن إبراهيم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه
سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول
الله صلى الله عليه أسمعناكم وما أخفى عنا أخفيناه
وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله
عليه يصلي ويقرأ بالطور حدثنا مسدد قال أنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه
عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت

الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم
وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة
إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق
عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا
يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا
به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحي
إلي وإنما أوحي إليه قول الجن حدثنا مسدد
قال ثنا إسماعيل قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قرأ النبي صلى الله عليه فيما أمر وسكت فيما
أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله
إسوة حسنة

باب
الجمع بين السورتين في ركعة

والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ويذكر
عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه في
الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر
عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة
الأولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى
وفي الثانية بيوسف أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر
الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال
وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
سورة واحدة في ركعتين أو يردد سورة واحدة في
ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن
أنس كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان
كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ
به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ
بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة
فكلمه أصحابه فقالوا إنك تفتتح بهذه السورة لا ترى
أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما تقرأ بها وإما أن

ثم تدعها وتقرأ بالاخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم
أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون
أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم
النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما
يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم
هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك
إياها أدخلك الجنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى
ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال
هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
سورتين في كل ركعة ۝

باب يقرأ في الأخريين بفاتحة

الكتاب حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية

ويطول

ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ۝

باب من خافت القراءة في

الظهر والعصر حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
عمارة بن عمير عن أبي معمر قلنا لخباب أكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا
من أين علمت قال باضطراب لحيته ۝

باب إذا أسمع الإمام الآية

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب
وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر ۝
وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول
في الركعة الأولى ۝

باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه

كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الإمام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء، أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة، وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين، وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه، وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التأمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء

آمين

١٧٨

آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الإمام بالتأمين

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه، تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن أبي هريرة

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وفيه مالك بن

المزني حدثنا إسحاق الواسطي قال أنا خالد عن
الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال
صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا
نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر أنه كان
يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا
انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه

باب إتمام التكبير في السجود

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن غيلان بن جرير
عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب
أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع
رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى
الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
هذا صلاة محمد أو لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله
عليه حدثنا عمرو بن عون قال أنا هشيم عن أبي
بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل

خفض

١٨٠

خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس
قال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه لا أم لك

باب التكبير إذا قام من السجود

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة عن
عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين
تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك
سنة أبي القاسم صلى الله عليه وقال موسى نا أبان
نا قتادة نا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد (ع الرحمن)
الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى
الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم
يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين
يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد
قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين
يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في
الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين

تعوذ الخلوبين **باب**

وضع الأكف على الركب في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه **حدثنا** أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب ○

باب إذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال أنا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه عليها ○

باب استواء الظهر في الركوع

وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره ○

باب حد إتمام الركوع

والاعتدال فيه والاطمأنينة **حدثنا** بدل بن المحبر

١٨٠

قال نا شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ○

باب أمر النبي صلى الله عليه

الذي لا يتم ركوعه بالإعادة **حدثنا** مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا إسماعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الاطمأنينة حين رفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت
لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصلي وإذا رفع رأسه
من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين
السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث
يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير
وقت الصلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع
ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلى بنا صلاة
شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من
السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض ه

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في

رمضان

رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم
يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن
يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر
حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد
ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم
من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى
يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني
لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم
بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة
ابن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن الزهري
قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله

عليه عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الأيمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا
وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى
الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد
فاسجدوا أكذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا
قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا
من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة
أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر
الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه

فمنهم

فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم
الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته
ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك
السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله
تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد
من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل
ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من
النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون

كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار
دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة
رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت
العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول
يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت
ذلك ألا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب
الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب
أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما
أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل

غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك
فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله من
كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني
قال الله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز
وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم
أحفظ من رسول الله صلى الله عليه إلا قوله لك ذلك
ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك
وعشرة أمثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن
ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى
الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل بأطراف رجليه

القبلة قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد قال أنا مهدي عن واصل عن أبي
وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده
فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال
وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

قال

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد على سبعة
أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين
والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم
ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم قال نا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال نا البراء بن
عازب وهو غير كذوب كنا نصلي خلف النبي صلى الله
عليه فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره
حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته على الأرض

باب السجود

باب السجود على الأنف

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار
بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين
ولا نكفت الثياب ولا الشعر

باب السجود على الأنف

والسجود على الطين حدثنا موسى قال نا همام عن
يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد فقلت
ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني
ما سمعت النبي صلى الله عليه في ليلة القدر قال
اعتكف رسول الله صلى الله عليه العشر الأول من
رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي
تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكفنا
معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام
النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من
رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فإنه

أريت ليلة القدر وإني نسيتها والتمسوها في العشر الأواخر
في وتر وإني رأيت كأني أسجد في ماء وطين وكان
سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا
فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه
حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله
صلى الله عليه وأرنبته تصديق رؤياه ○

باب عقد الثياب

وشده ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته
حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى
الله عليه وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا **باب لا يكف شعرا**
حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو
ابن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى
الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف
ثوبه ولا شعره **باب**

لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة عن
عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
عن مسلم عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ○

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة
أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة
رسول الله صلى الله عليه قال وذلك في غير حين صلاة
فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم
سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن
سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم
يفعلونه كان يقعد في الثالثة أو الرابعة فأتينا النبي

صلى الله عليه فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهاليكم
صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين
كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم
أكبركم. حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد بن
عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن البراء كان سجود النبي صلى الله عليه
وركوعه وسجوده وقعوده بين السجدتين قريبا من
السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت
النبي صلى الله عليه يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع
شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من
الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين
حتى يقول القائل قد نسي ۝

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه ووضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال نا
محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس

ابن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود
ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في

وتر من صلاته قال نا هشيم قال أنا خالد الحذاء عن أبي
قلابة قال أخبرني مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي
صلى الله عليه يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم
ينهض حتى يستوي قاعدا ۝

باب كيف يعتمد على الأرض

إذا قام من الركعة حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى
بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة
ولكني أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله صلى
الله عليه يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت
صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة
قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع
رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض
ثم قام **باب يكبر وهو ينهض**

من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من
السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن
مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب
فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين
كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا
صلاة محمد أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى
الله عليه

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل
وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عمر أنه أخبره ابن عبد الله
أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا
جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله

ابن عمر

ابن عمر فقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى
وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلاي
لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد
عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
قال وحدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن
محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه
فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال أبو حميد
الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى
الله عليه رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا
ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا
رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا
سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
بأطراف أصابع رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في
الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى
وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب

ويزيد من محمد وابن حلحلة من ابن عطاء، وقال أبو الليث كل
فقار، وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن
ابن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة
مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو
من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه صلى
بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام
الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن
يسلم ثم سلم

باب التشهد في الأولى

حدثنا قتيبة قال نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج

عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في
آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس

باب التشهد في الآخرة

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن شقيق بن سلمة
قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى
الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام
على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله
عليه فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت
كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه

أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم
حدث فكذب ووعد فأخلف قال محمد بن يوسف
سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما
فرق وهما واحد أحدهما عيسى والآخر الدجال وعن
الزهري أخبرني عروة أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا
قتيبة قال أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول
الله صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في
صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم ۝

باب ما يتخير من الدعاء بعد

التشهد

التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن
الأعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا
مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على
الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي
صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فإن الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين
السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء
أعجبه إليه فيدعو ۝

باب من لم يمسح

جبهته وأنفه حتى صلى قال أبو عبد الله رأيت
الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في
الصلاة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري

فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء
والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ۝

باب التسليم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد
قال نا الزهري عن هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن
شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل
أن يدركهن من انصرف من القوم ۝

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه
حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا
معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان بن
مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فسلمنا
حين سلم

باب من لم يرد السلام على الإمام واكتفى

بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا

معمر

معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه
عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من
دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك
الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي
بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت إني أنكرت
بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت
أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال
أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي
صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين
تحب أن أصلي من بيتك فأشار إليه من المكان الذي أحب
أن أصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم
وسلمنا حين سلم ۝

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال أنا
ابن جريج قال أخبرني عمرو أن أبا معبد مولى ابن
عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت

بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول
النبي صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت أعلم إذا
انصرفوا بذلك إذا سمعته حدثنا علي قال نا سفيان
قال نا عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس قال كنت
أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير وقال
علي نا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق موالي
ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا
معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه فقالوا
ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم ولم
يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه
إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة
ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا
وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول

سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن
ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال أملى علي
المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى
الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا
إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد
غنى بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس

إذا سلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن
حازم قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد
ابن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى

الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أنا حميد عن أنس
قال أخر رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات
ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل
علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم
لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه

بعد السلام وقال لنا آدم نا شعبة عن أيوب عن نافع
كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله
القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام
في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد
الملك قال نا إبراهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت

الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه كان إذا سلم
يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله
أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم
أنا نافع بن يزيد قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن ابن
شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث عن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وكانت من صواحباتها
قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل
أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وقال ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرتني هند الفراسية
وقال عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري قال حدثتني
هند الفراسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند
بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن
المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج
النبي صلى الله عليه وقال شعيب عن الزهري حدثتني
هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند
الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه
ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه

باب من صلى بالناس فذكر حاجة

فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال أنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته ۝

باب الانصراف والانفتال

عن اليمين والشمال وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من تعمد الانفتال عن يمينه حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه ينصرف عن يساره ۝

باب ما جاء في الثوم النيء

والبصل

والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيه من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال

كل قابلة أنا حي من ذلك تناج وقال أحمد بن صالح عن ابن
وهب أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا أبو
معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل
أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في الثوم فقال النبي
صلى الله عليه من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا
يصلين معنا **باب وضوء الصبيان**
ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة
والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثني ابن المثنى قال نا
غندر قال نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت
الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه على
قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك
قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال

ناسفيان

رضي الله عنهما قال بت

١٩٥

نا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس بت عند
خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه فلما كان
في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه فتوضأ
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم
قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت
فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما
شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي
يؤذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن
عمير يقول إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى
في المنام أني أذبحك حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه
لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصل بكم
فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي

والفجور يعني ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا
على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى
الله عليه وقال عياش نا عبد الأعلى قال نا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى
الله عليه في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء
والصبيان قالت فخرج النبي صلى الله عليه فقال إنه
ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم
ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد
الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل

شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء
فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة
تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو
وبلال البيت باب خروج النساء إلى المساجد
بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم
رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى ناداه عمر
نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال
ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض قال ولا يصلى يومئذ
إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب
الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى
عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى
المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش
عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا

عبد الله بن محمد قال أنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري
قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى
الله عليه أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى
الله عليه إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله
صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام
رسول الله صلى الله عليه قام الرجال حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك ح ونا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي
الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال نا بشر قال أنا الأوزاعي
قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فأسمع بكاء
الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة قالت لو أدرك رسول الله صلى الله

عليه

١٩٧

عليه ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل
قلت لعمرة أومنعن قالت نعم ○

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحارث عن أم سلمة كان رسول الله صلى
الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله
أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن
من الرجال حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن إسحق
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه في بيت أم
سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا ○

قالت

باب سرعة انصراف النساء من

الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى
قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن
من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا ○

باب استيذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد قال أنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال اذا استاذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

تم الجزء الأول من صحيح الإمام البخاري تجزئة ٨ بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

يتلو اول الثاني كتاب الجمعة بعون الله